

حدود تناول أخبار البرلمان العراقي في النشرات الاخبارية للفضائيات العراقية

م.د مثنى محمد فيحان الغانمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة العلاقات

والاعلام

The Limits of Dealing with Iraqi Parliament News in the Iraqi Satellite News Broadcasts

Dr. Muthanna Mohammed Fayhan Al-Ghanimi
Ministry of Higher Education and Higher Education
Directorate of Relations and Media

تتناول الفضائيات العراقية أخبار البرلمان العراقي على وفق مجموعة من المنطلقات والقواعد السياسية والمهنية، التي تحاول تأطيرها بما ينسجم مع الأجندة السياسية للأحزاب والكتل السياسية التي تمول وترعى الفضائيات تلك، فضلا عن إنها قد تعتمد في بناء الأطر والصور الإخبارية عن البرلمان على وفق موقع وحجم تمثيل الأحزاب المالكة للفضائيات في البرلمان والحكومة والمؤسسات السيادية الأخرى، وفي اطار هذه الاعتبارات والسياقات تمثلت مشكلة هذا البحث في تحليل عملية التأطير المعتمدة لأخبار البرلمان في النشرات الاخبارية ومحاولة ربط اتجاهاتها بسياسة الفضائيات العراقية، وبعد تطبيق الاجراءات المنهجية وتحليل اخبار البرلمان العراقي في قناتي العهد ودجلة الفضائيتين خلص البحث الى مجموعة من النتائج اهمها وجود فروق دالة احصائية في تناول اخبار البرلمان العراقي ضمن نشرات قناتي العهد ودجلة بما يتعلق بالتوجهات البرلمانية المطالبة بإقالة رئيس الجمهورية وتعديلات الدستور العراقي، وفروق دالة احصائية في الاطار التحريري الذي ورد فيه خبر البرلمان العراقي ضمن اطر نسب المسؤولية والنتائج الاقتصادية، وتضمن البحث (١٢) جدولاً.

الكلمات المفتاحية: حدود تناول الاخبار، البرلمان العراقي، النشرات الاخبارية، الفضائيات العراقية

Abstract:

The Iraqi satellite channels deal with the news of the Iraqi parliament according to a number of political and vocational basics and rules, that attempt to frame them in harmony with the political agenda of the parties and political blocs that finance and sponsor these satellite channels, as well as they may depend on building news frameworks and attitudes on the Parliament, according to the position and power of the parties that own the satellite TV in the Parliament, the government and other sovereign institutions, in light of these considerations and regulations, the problem of this research was represented in analyzing the process of framing the adopted news of the Parliament in newscasts and trying to link them with trends of the policy of Iraqi satellite channels, after applying the systematic procedures and analyzing the news of the Iraqi parliament in Al-Ahad and Dijlah satellite channels that the research concluded a set of results, the most important of which are statistical differences in dealing with the news of the Iraqi parliament within the newscasts of Al-Ahad and Dijlah satellite channels in relation to the parliamentary trends in demanding the dismissal of the President of the Republic and amendments to the Iraqi constitution and statistically significant differences in the editorial framework in which the news of the Iraqi parliament was mentioned within the frameworks of liability ratios and economic results, as well as the research included (12) tables.

Key words: limits on handling news, the Iraqi parliament, newscasts, Iraqi satellite channels

المقدمة:

تشغل النشرات الاخبارية في القنوات الفضائية العراقية ركنا محوريا في مفردات البث الفضائي اليومي الى جانب المواد الاعلامية الأخرى التي تقدمها القنوات تلك، فبعد التطور الذي دخل المجال الاعلامي والبث الفضائي صار المعنيون في صناعة القرار الاعلامي بالمحطات التلفزيونية يولون الاهتمام الكبير لنجاح برامجهم وعروضهم الاخبارية بعدها منابر استعراضات ومناقشات بموضوعات سياسية وأمنية واقتصادية تمس اهتمامات الجمهور بشكل مباشر بيذا أن تلك الموضوعات والاحداث تقدم بناءً على اطر بعينها تمنح الاولوية فيها لمصالح الجهات (تيارات واحزاب سياسية) التي ترعى تمويل تلك القنوات. ومن الالتزامات الصحفية التي تحاول القنوات العراقية مواكبتها هي تغطيتها نشاطات مجلس النواب العراقي الذي يمثل اعلى سلطة تشريعية في العراق، لا سيما وترابط الاحداث الشعبية والسياسية المتسارعة متمثلة بتظاهرات تشرين الاول من عام ٢٠١٩ في بغداد ومختلف المحافظات العراقية التي اعطت بعدا اخر لجلسات وقرارات المجلس في معالجة مطالب المتظاهرين ومختلف الازمات الأخرى، ما حدا بالباحث الشروع بوضع أسس بحثه وإجراءاته المنهجية لتكون النشرات الاخبارية وتناولها لأخبار البرلمان العراقي في القنوات العراقية موضعا للبحث والتحليل.

أولاً: الاطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

تتناول الفضائيات العراقية أخبار البرلمان العراقي على وفق مجموعة من المنطلقات والقواعد السياسية والمهنية، فهي تسعى إلى تأطير ذلك التناول بما ينسجم مع الأجندة السياسية للأحزاب والتيارات والكتل السياسية التي تمول وترعى الفضائيات تلك، فضلا عن إنها قد تعتمد في بناء الأطر والصور الإخبارية عن البرلمان على وفق موقع وحجم تمثيل الأحزاب المالكة للفضائيات في البرلمان والحكومة والمؤسسات السيادية الأخرى، وبموجب الاعتبارات والسياقات التي أشرنا إليها يمكن التعبير عن مشكلة البحث بأنها تمثل المسعى الرامي إلى تحليل

عملية التأطير المعتمدة لأخبار البرلمان في النشرات الاخبارية ومحاولة ربط اتجاهاتها بسياسة الفضائيات العراقية التي تملكها وتمولها جهات عدة، وهي علاقة يسعى البحث إلى كشفها بالاعتماد على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الفضائيات العراقية) والمتغيرات التابعة (تناول أخبار البرلمان) لتحديد علاقة التأثير والأثر المتحقق والبناء على مخرجاته من استنتاجات ودلائل. وتتفرع مشكلة البحث الى مجموعتين من التساؤلات بهدف رصد سمات الشكل والمضمون اللذان تقدم من خلالهما أخبار البرلمان (موضوع البحث) في النشرات الاخبارية للفضائيات العراقية وكالاتي:

أ. تساؤلات المضمون (ماذا قيل؟)

١. ما الموضوعات البرلمانية التي تتناولها النشرات الاخبارية في قناتي العهد ودجلة؟
٢. ما سمات الشخصيات المستضافة في اخبار البرلمان العراقي عند قناتي العهد ودجلة؟
٣. ما اتجاهات الشخصيات في اخبار البرلمان لقناتي العهد ودجلة؟
٤. ما اتجاهات الاخبار الواردة في نشرات قناتي البحث إزاء البرلمان العراقي؟
٥. ما آليات التأطير الخاصة بأخبار البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة؟
٦. ما المصادر الاخبارية التي اعتمدها قناتا العهد ودجلة في نشرتهما إزاء البرلمان العراقي؟

ب. تساؤلات الشكل (كيف قيل؟)

١. ما عناصر الابرار التي وظفتها قناتا العهد ودجلة في نشرات البرلمان العراقي؟
٢. ما أسلوب تقديم خبر البرلمان العراقي في النشرات الاخبارية لدى قناتي العهد ودجلة؟
٣. ما الاطار الاخباري الذي ورد فيه خبر البرلمان العراقي في قناتي العهد ودجلة؟

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال:

١. معرفة ودراسة المحددات التي تمثل ابعادا مهنية واعلامية وسياسية تتناول بموجبها الفضائيات العراقية اخبار مجلس النواب العراقي بنشراتها الاخبارية.
٢. يساعد البحث في تقديم رؤية واقعية للجمهور العراقي في معرفة مبررات التداول والمعالجة الاخبارية لقضايا وموضوعات برلمانية دون غيرها في النشرات الاخبارية للفضائيات العراقية.
٣. يمثل البحث مجالا لافادة الباحثين من النتائج العلمية التي خلص لها وربطها بالمعرفة القائمة واقتراح متغيرات اخرى تتعلق بعمل مجلس النواب واخضاعها للاختبارات والقياس للإضافة الى التراث العلمي.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

- أ. كشف طبيعة الموضوعات الخاصة بالبرلمان العراقي التي تناولتها نشرات اخبار قناتي العهد ودجلة الفضائيتين.
- ب. التعرف على الاطار الاخباري الذي وردت فيه اخبار البرلمان في سياق النشرات الاخبارية لقناتي البحث.
- ج. التعرف على سمات واتجاهات ضيوف اخبار البرلمان في القناتين.
- د. كشف آليات التأطير المستعملة في عرض شؤون البرلمان العراقي في نشرات اخبار القناتين.
- هـ. معرفة وسائل الابرار المستعملة في التقديم اخبار البرلمان العراقي بالقناتين.
- و. معرفة اتجاهات الاخبار الواردة في نشرات قناتي العهد ودجلة إزاء البرلمان.

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث وصفيا من حيث النوع إذ اعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها بعد جمع المعلومات عنها ووصفها بشكل دقيق والتعبير عنها اما كيفيا او كميا بهدف الوصول الى نتائج واستنتاجات تسهم في فهم واقع الظاهرة، اما من حيث المنهج فاتخذ هذا البحث منهجا مسحيا من خلال مسح نشرات اخبار قناة العهد الفضائية ونشرات اخبار قناة دجلة الفضائية (مدة عينة البحث).

ثانيا: اجراءات البحث:

- المجال المكاني: وتحدد بقناتي العهد ودجلة الفضائيتين.
- المجال الزمني: حدد الباحث المدة الزمنية للبحث ثلاثة أشهر من ١٠/١ الى ٢٠١٩/١٢/٣١.
- المجال الموضوعي: تمثل بنشرات اخبار قناتي دجلة والعهد الفضائيتين.

تحديد مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بالنشرات الاخبارية لقناتي العهد ودجلة الفضائيتين ولمدة ثلاثة أشهر بدءً من ١٠/١ الى ٢٠١٩/١٢/٣١ وبذلك مثل مجتمع هذا البحث (١٨٤) نشرة إخبارية لكلا القناتين بواقع (٩٢) نشرة لكل قناة.

تحديد عينة البحث:

أقتطعت العينة من المجتمع الأصلي للبحث بنسبة (٣٠%)، وهي عشوائية منتظمة من حيث النوع، وبعد ذلك تم اختيار المسافة البالغة (٣) عشوائيا لتكون هي المسافة بين وحدات المجتمع، وبذلك بدأت عينة البحث من اليوم الثالث من شهر تشرين الاول لعام ٢٠١٩، ومن ثم يله اليوم السادس وهكذا، وبعدها طبق الباحث معادلة اقتطاع العينة وتصميمه جدولاً توضيحياً لتفصيلات عينة البحث وكالاتي:

$$\text{عينة البحث} = \frac{\text{مفردات مجتمع البحث} \times \text{حجم العينة}}{100}$$

$$\text{عينة البحث} = \frac{92 \times 30\%}{100} = 28 \text{ نشرة اخبار لكل قناة.}$$

وبذلك كانت عينة البحث (٥٦) نشرة إخبارية موزعة بواقع (٢٨) نشرة في كل قناة.

جدول رقم (١)

تفصيلات عينة البحث

اسم القناة	وقت بث النشرة	وحدات المجتمع	عينة البحث	حجم تمثيل العينة
دجلة	العاشرة مساءً	٩٢ نشرة	٢٨ نشرة	٣٠%
العهد	الثامنة مساءً	٩٢ نشرة	٢٨ نشرة	٣٠%
المجموع		١٨٤ نشرة	٥٦ نشرة اخبار	

١. تحديد ادوات البحث:

استخدم الباحث اداتين في إطار استكمال عملية جمع بياناته وهما:

أ. **الملاحظة:** تعد الملاحظة أداة علمية ضرورية في دراسة بعض الظواهر الاجتماعية وفي دراسات تحليل المضمون، إذ جاء استخدام الباحث للملاحظة في هذا البحث بهدف مراقبة وملاحظة المعلومات والمضامين الاخبارية التي ترد في النشرات الاخبارية عن شؤون البرلمان العراقي وتشكيل تصور مبدئي عن مضمون الاخبار الخاصة بالبرلمان وطبيعة القضايا والموضوعات البرلمانية التي يتم التركيز عليها دون غيرها في قناتي العهد ودجلة الفضائيتين ضمن نشرتهما موضع التحليل.

ب. **استمارة تحليل المضمون:** يعد تحليل المضمون اداة علمية يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الاعلامية وصفا كيميا وموضوعيا ومنهجيا، لذا كانت استمارة التحليل اداة مناسبة في هذا البحث ووظفها الباحث باعتبارها "اداة لوصف المحتوى الظاهر

للرسالة وصفا موضوعيا ومنتظما وكما مثل الاخبار وذلك عن طريق تصنيف مضمون المادة الاعلامية الى فئات ومن ثم يعبر عنها بصيغ كمية^(١)

٢. **وحدات تحليل المضمون** : من اجل وصف عناصر المضمون وصفا دقيقا التزم الباحث بتطبيق المنهجية الخاصة بدراسات تحليل المضمون، فقسم المضمون (اخبار البرلمان العراقي) الى وحدات وفئات من اجل قياسها وحساب تكرارها، وفي هذا البحث تمت الاستعانة بمجموعة وحدات هي (الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية، الموضوع، الشخصية، الزمن).

٣. **فئات تحليل المضمون**: لا يوجد تقسيم ثابت للفئات او تصنيف نمطي جاهز، بل يوجد اطار عام يمكن اعداد الفئات على ضوئه، إذ تخضع الفئات الى طبيعة البحث واهدافه ومتطلباته ونوعية التحليل وموضوع المضمون^(٢) ومن ثم استخدم الباحث فئات التحليل التي انعكس توظيفها في الاجابة على تساؤلات مشكلة البحث وتمت الاستعانة بفئات الشكل والمضمون وكالاتي:

أ. فئات المضمون: (فئة موضوع الخبر، فئة آلية تأطير الخبر، فئة الشخصية، فئة اتجاه الشخصية، فئة اتجاه الخبر، فئة مصدر الخبر)

ب. فئات الشكل: (فئة اسلوب تقديم الخبر، فئة اطار الخبر، فئة عناصر ابراز الخبر)

٤. اختبار الصدق والثبات:

أ. **الصدق**: ويعني اختبار صدق اداة البحث بقدرتها على قياس ما صممت لأجله، وقد استعان الباحث بطريقة الصدق الظاهري بالاعتماد على مجموعة محكمين^(*) من اصحاب الخبرة والاختصاص الاكاديمي بعلوم الاعلام، إذ ظهرت نسبة الاتفاق على صدق استمارة التحليل (٩٠٪).

ب. **الثبات**: ويعني التأكد من درجة الاتساق العالية لأداة البحث بما يتيح لها قياسه من الظواهر والمتغيرات بدرجة دقيقة والحصول على نتائج متطابقة او قريبة اذا تكرر استخدامها للقياس بطروفي مختلفة^(٣). ومن أجل قياس ثبات اداة هذا البحث (استمارة تحليل المضمون) اعتمد الباحث طريقة الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل من خلال الاستعانة بباحث آخر^(**)، وبعد تطبيق الطرق الرياضية والمعادلات لقياس نسبة الثبات اتضحت ان نسبة الاتفاق على ثبات الفقرات بلغت (٩١٪).

٥. تحديد مصطلحات البحث:

أ. **حدود تناول الاخبار**: الابعاد السياسية والمهنية والاعلامية في تناول اخبار البرلمان ضمن سياق الاجندة الاخبارية المعتمدة في القناة ومعاييرها الاخبارية المعتمدة.

ب. **البرلمان العراقي**: مجلس النواب العراقي الحالي بدورته الرابعة والممتدة من العام ٢٠١٨ الى العام ٢٠٢٢.

ج. **النشرات الاخبارية**: اشكال برمجية إخبارية، وقد تمثلت نشرة الاخبار بهذا البحث بنشرة اخبار الساعة (٨) مساء في قناة العهد الفضائية وبنشرة اخبار الساعة (١٠) مساء في قناة دجلة الفضائية.

د. **الفضائيات العراقية**: وتمثلت بقناتي العهد ودجلة الفضائيتين (قناتا البحث).

ثالثا: الاطار النظري للبحث:

١. نبذة عن البرلمان العراقي^(٤):

مجلس النواب العراقي الاتحادي هو اعلى سلطة تشريعية ورقابية يتم انتخابها بشكل مباشر من قبل الناخبين كل اربع سنوات، لتحقيق مصلحة البلد وتمثيل المواطنين من خلال تشريع القوانين التي تنظم عمل مؤسسات الدولة، وقرار الموازنة العامة السنوية والمصادقة على الاتفاقيات الدولية وانتخاب رئيس الجمهورية ومراقبة السلطة التنفيذية لضمان التزامها بالقوانين وتحقيق مصالح البلد العليا. ويتكون مجلس النواب في دورته الانتخابية الرابعة ٢٠١٨-٢٠٢٢ من (٣٢٩) نائبا تم توزيعهم على ٢٢ لجنة دائمة، ولجان اخرى مؤقتة، ويعمل مجلس النواب على تلبية مصالح المواطنين من خلال تواصل النواب مع ناخبهم بشكل مباشر للوقوف على مشاكلهم ومعاناتهم والتنسيق مع الجهات المعنية لإيجاد حلول ناجعة لها. ويكون على رأس تشكيلات المجلس جهاز اداري يسمى (الامانة العامة لمجلس النواب) يعمل على تقديم التسهيلات الادارية والقانونية والاعلامية واللوجستية لرئيس مجلس النواب ونائبيه واللجان والنواب للتمكن من القيام بمهامهم الدستورية والتشريعية والرقابية والتمثيلية على أكمل وجه.

٢. تناول أخبار البرلمان في الفضائيات العراقية بسياقات نظرية التأطير:

أصبحت من اهم الآليات التي تستند اليها القنوات الفضائية للحصول على سبق الصحفي هي مدى سرعة انتاج التغطية الاخبارية للأحداث والقضايا ومن اهمها ما يعرض في نشرات اخبار من قضايا وموضوعات سياسية او عسكرية او اجتماعية وغيرها، ومن المؤكد أن كل هذه الاخبار لا تعرض كما هي الا بعد ان توضع في سياق او حدود توّطرها عبر آليات حددتها المؤسسة الاعلامية (القناة الفضائية) مسبقاً، وفي حديث لرئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد امام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣م عندما قال "إن ما نسمعه أو نشاهده هو في الواقع ما قررت وسائل الاعلام ما يجب أن نسمعه أو نشاهده"^(٥) أي أن القنوات الفضائية بصفتها إحدى الوسائل الاعلامية المهمة فهي بطبيعة الحال لا تعرض لنا العالم او تعكسه كما هو بل تعمل على تحديد وإعادة تعريف ماهية العالم وطبيعة الازمات والاحداث التي نعيشها^(٦). لذا فإن حدود تناول الاخبار او المعلومات المتعلقة بقضية او ازمة ما لا بد لها أن توّطر ضمن حدود وسياقات وهذا ما يؤكد مفهوم الاطر الخبرية باعتبارها من المفاهيم الحديثة التي تفسر دور وسائل الاعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المتناولة إذ أن الاحداث بعينها لا تعكس معنىً محدد إن لم توضع باطار ينظمها ويمنحها درجة كبيرة من الاتساق^(٧) ويأتي ذلك عبر آليات تأطير خاصة تستعملها وسائل الاعلام ومنها القنوات العراقية في تناولها اخبار البرلمان (محل البحث) بهدف التأثير في الجمهور العراقي وتبنيه وجهات النظر والآراء التي تطرحها عبر انشطتها الاعلامية ومنها النشرات الاخبارية. وتؤكد اتجاهات التغطيات الاخبارية لوسائل الاعلام ان هناك اطرا معينة سيطرت على معالجة الكثير من الازمات والحروب التي تناولتها، ومنها الحرب الاسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦، حيث حرص التلفزيون السوري على استخدام تعبيرات وصفية في بناء الاطر التي قدمت الحدث بالتأكيد على اطار البطولة في وصف اداء المقاومة الاسلامية في لبنان، في وقت استخدم الاعلام السعودي مجموعة من الاطر السلبية في وصف المقاومة الاسلامية في لبنان وتحديداً "حزب الله" وتجاهل العدوان الاسرائيلي على بلد عربي^(٨) وكذا الحال في حرب احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٣، وترتيباً على ذلك فان البحث سعى الى كشف وتحديد علاقة التأثير والأثر بناءً على العلاقة بين المتغيرين (الفضائيات العراقية) و(تناول اخبار البرلمان العراقي) والبناء على مخرجاته من استنتاجات وحقائق.

رابعاً: معالجة البيانات وجدولتها:

اعتمد البحث في عملية قياس الفروق بين نشرات اخبار البرلمان الواردة في النشرات الاخبارية لقناتي العهد ودجلة (عينة البحث) على التكرارات البسيطة والنسب المئوية ومربع (كاي) لاختبار الدلالة المعنوية لفروق نشرات اخبار البرلمان العراقي في القناتين.

١. سمات نشرات الاخبار الخاصة بالبرلمان العراقي في قناتي العهد ودجلة

تبين نتائج الجدول رقم (٢) الخاصة بسمات نشرات البرلمان العراقي في قناتي العهد ودجلة أن هناك فروقا دالة احصائياً لدى مجموعة من سمات نشرات البرلمان العراقي، إذ اتضح وبعد معالجة البيانات أن (كأ^٢ المحسوبة) للعدد الكلي لأخبار النشرات في القناتين جاءت بقيمة (٦.٨١) وبمعنوية (٠.٠٠٩) وهي اكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) ما يشير الى وجود الفروق والدلالة الاحصائية بين القناتين إذ كان العدد الكلي للاخبار في قناة العهد (٥٦٠) خيراً وبنسبة (٥٤٪) فيما كان عدد الاخبار في قناة دجلة (٤٧٦) خيراً وبنسبة (٤٦٪)، وفروقاً دالة عند عدد الاخبار الخاصة بالبرلمان العراقي في نشرات القناتين إذ جاءت قيمة (كأ^٢ المحسوبة) بـ(٩.٣٣) وبمعنوية (٠.٠٠٢) وهي اكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، لاسيما بعد ان كانت نسبة الاخبار الخاصة بالبرلمان العراقي في قناة العهد (٥٨.٣٪) ونسبة اخبار البرلمان في نشرات قناة دجلة (٤١.٧٪)، فضلاً عن الفروق لدى الزمن المخصص لتقديم اخبار البرلمان في نشرات القناتين وبقيمة (كأ^٢ المحسوبة) البالغة (٤.٠٠) وبمعنوية (٠.٠٤٦) وهي أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، ويزمن بلغ (٤٢٠) دقيقة وبنسبة (٥٣.٦٪) في قناة العهد ويزمن بلغ (٣٦٤) دقيقة وبنسبة (٤٦.٤) في قناة دجلة، فيما لم تشر النتائج لاية فروق بالنسبة للزمن الكلي لأخبار النشرات في القناتين وبدلالة قيمة (كأ^٢ المحسوبة) البالغة (٠.٢٧) وبمعنوية (٠.٦٠٢) وهي اصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) ما يؤكد عدم وجود دالة احصائية ولا فروق في سمة الزمن الكلي لأخبار النشرات بالدقيقة لدى القناتين، وبشكل عام اكدت نتائج هذا الجدول ان القناتين قد سعتا الى تناول اخبار البرلمان العراقي وفقاً لطبيعة وحدود ما تتواءم وتوجهاتها السياسية ومعاييرها التحريرية ما شكل دلالة فارقة في مسعى القناتين بتناولهما اخبار البرلمان ومدى الاهتمام الممنوح للاخبار تلك عبر عدد اخبار النشرات بشكل عام نسبة الى اخبار البرلمان والزمن المخصص لعرضها ومن ثم فإن قناة العهد كانت تولي اهتماماً أكبر بتناولها اخبار البرلمان من قناة دجلة.

سمات النشرات الاخبارية	قناة العهد	%	قناة دجلة	%	مجموع	قيمة كا ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدلالة
العدد الكلي لنشرات الاخبار	٢٨	٥٠	٢٨	٥٠	٥٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	دال
العدد الكلي لأخبار النشرات	٥٦٠	٥٤	٤٧٦	٤٦	١٠٣٦	٦.٨١	٠.٠٠٠٩	دال
العدد الكلي لأخبار البرلمان	١٩٦	٥٨.٣	١٤٠	٤١.٧	٣٣٦	٩.٣٣	٠.٠٠٠٢	دال
زمن الكلي لنشرات الاخبار بالدقيقة	١٤٥٦	٥٠.٥	١٤٢٨	٤٩.٥	٢٨٨٤	٠.٢٧	٠.٦٠٢	غير دال
زمن اخبار البرلمان بالدقيقة	٤٢٠	٥٣.٦	٣٦٤	٤٦.٤	٧٨٤	٤.٠٠	٠.٠٠٤٦	دال

٢. موضوع خبر البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة.

توضح نتائج الجدول رقم (٣) الخاصة بالموضوعات البرلمانية التي تناولها نشرات قناتي العهد ودجلة الفضائيتين، أن هناك فروقا دالة احصائيا في تناول القناتين لعدد من الموضوعات والاخبار الخاصة بالبرلمان العراقي، حيث تناولت نشرات قناة العهد موضوع (توجهات برلمانية بإقالة رئيس الجمهورية) بنسبة (١٥.٨٪) فيما وردت نسبة هذه الاخبار في نشرات قناة دجلة (٨.٦٪) وبعد استعمال اختبار مربع كاي واحتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٨.٣٩) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ما يؤشر فروقا دالة في التناول بين الفضائيتين، وكما تناولت نشرات قناة العهد موضوع (كتل برلمانية مع مرشح الكتلة الاكبر لرئاسة الوزراء) بنسبة (١٣.٣٪) كما وردت هذه الاخبار في نشرات قناة دجلة بنسبة (٧.٩٪) وبعد احتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٦.٠٨) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ما يعني ان هناك فروقا دالة في تناول هذا الموضوع في نشرات القناتين، فيما لم تؤشر الدالة الاحصائية لأية فروق في تناول موضوع (برلمانيون يطالبون بأجراء انتخابات تشريعية مبكرة) حيث جاءت هذه الاخبار في نشرات قناة العهد بنسبة (١١.٢٪) فيما وردت في نشرات قناة دجلة بنسبة (١٤.٣٪) وجاءت قيمة (كا^٢ المحسوبة) بواقع (٠.٠٩٥) وهي اصغر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٧٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وكما تؤشر باقي تفاصيل الجدول الى مجموعة نتائج تباينت فيها الدلالات الاحصائية لقيم كاي المحسوبة والجدولية بما يؤكد دالتها في موضوعات وعدم دالتها في موضوعات اخرى، ومن هنا يمكن القول ان القناتين تناولتا موضوعات واخبار البرلمان العراقي بتفاوت واضح لطبيعة الاخبار البرلمانية بما يتناسب والاهداف المراد تحقيقها من التناول الاخباري حيث ركزت قناة العهد على الاخبار البرلمانية التي تحث على اقالة رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، ووردت بأعلى نسبة (١٥.٨٪) فيما ركزت نشرات

البرلمان في قناة دجلة على الترحيب البرلماني برفض رئيس الجمهورية مرشحين جدليين خلفا لرئيس الوزراء المستقيل الدكتور عادل عبد المهدي ووردت بأعلى نسبة وهي (١٥٪).

جدول رقم (٣) اخبار البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة وفقا لموضوعاتها

الدلالة	المعنوية	قيمة ك ^٢ المحسوبة	المجموع		قناة دجلة		قناة العهد		موضوع خبر البرلمان
			%	ك	%	ك	%	ك	
دال	٠.٠٠٠٤	٨.٣٩	١٢.٨	٤٣	٨.٦	١٢	١٥.٨	٣١	توجهات برلمانية بإقالة رئيس الجمهورية
دال	٠.٠١٤	٦.٠٨	١١	٣٧	٧.٩	١١	١٣.٣	٢٦	كتل برلمانية مع مرشح الكتلة الاكبر لرئاسة الوزراء
غير دال	٠.٧٥	٠.٠٩٥	١٢.٥	٤٢	١٤.٣	٢٠	١١.٢	٢٢	برلمانيون يطالبون بأجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة
دال	٠.٠١٢	٦.٢٥	٨	٢٧	٥	٧	١٠.٢	٢٠	مطالب برلمانية بتعديل الدستور
غير دال	٠.٣٦٩	٠.٨٠٦	٩.٢	٣١	٩.٣	١٣	٩.٢	١٨	توجه برلماني بترشيح شخصية غير حزبية خلفا لعادل عبد المهدي

غير دال	٠.٥٩٠	٠.٢٠٩	٩.٢	٣١	١٠	١٤	٨.٧	١٧	برلمانيون يؤكدون عدم التعرض للمتظاهرين واحترام ارادة مرجعية النجف
غير دال	٠.٨٥٧	٠.٠٣٢	٩.٢	٣١	١٠٠ ٧	١٥	٨.٢	١٦	برلمانيون رافضون لتقرير التحقيق بأحداث التظاهرات
غير دال	٠.٢٧٥	١.١٩٠	٦.٣	٢١	٥.٧	٨	٦.٦	١٣	برلمانيون يفضلون الشخصية الحزبية لرئاسة الوزراء
غير دال	٠.٦٧٠	٠.١٨٢	٦.٥	٢٢	٧.١	١٠	٦.١	١٢	مطالب برلمانية بإقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي
غير دال	٠.٦٥٥	٠.٢٠٠	٦	٢٠	٦.٤	٩	٥.٦	١١	مطالبات برلمانية بإلغاء مجالس المحافظات
دال	٠.٠٤٨	٣.٩٠٣	٩.٢	٣١	١٥	٢١	٥.١	١٠	ترحيب برلماني برفض رئيس الجمهورية مرشحين جدليين
			١٠٠	٣٣ ٦	١٠٠	١٤ ٠	١٠٠	١٩ ٦	المجموع

٣. آليات تأطير اخبار البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة

تكشف نتائج الجدول رقم (٤) الخاصة بآليات تأطير اخبار البرلمان العراقي بالنشرات الاخبارية في قناتي العهد ودجلة، ورود آلية (البروز) بتناول اخبار البرلمان العراقي بنسبة (٥٣.٦%) في قناة العهد فيما بلغت في قناة دجلة بنسبة (٥٣.٥%)، وبعد تطبيق اختبار مربع كاي واحتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٥.٠٠) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٤٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك الحال لآلية (الانتقاء) إذ وردت بنسبة (٣١.١%) في اخبار البرلمان لدى قناة العهد وبنسبة (١٧.٩%) عند نشرات البرلمان في قناة دجلة واتضح بعد تطبيق الاختبار الاحصائي واحتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) التي تساوي (١٥.٠٧) انها اكبر من (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، فيما لم تؤثر الدالة الاحصائية الى وجود فروق في تناول اخبار البرلمان في نشرات القناتين عبر آلية (الحذف والاستبعاد) إذ جاءت بنسبة (١٥.٣%) في قناة العهد وبنسبة (٢٨.٦%) في قناة دجلة، وكانت قيمة (كا^٢ المحسوبة) تساوي (١.٤٢) وهي اصغر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥). وبالإمكان القول أن القناتين استعملتا الآليات تلك في تناول اخبار وشؤون البرلمان العراقي ضمن نشراتها الاخبارية من خلال ابراز موضوعات برلمانية محددة دون غيرها بما تسمح به السياسة التحريرية من جهة وما تسمح به الجهة الراعية او الممولة للقناة من جهة اخرى، ومن ثم فان الاختلاف في استعمال وتوظيف آلية الانتقاء بمعالجة وتناول اخبار البرلمان يؤكد اختلاف الاهداف التي تسعى اليها القناتان عبر تناول اخبار البرلمان العراقي وتأطيرها بالانتقاء وربطها بمحددات وسياسات تشجع على تبني الجمهور للأخبار المنتقاة في النشرات الاخبارية.

جدول رقم (٤) آليات تأطير خبر البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة

آليات التأطير	قناة العهد		قناة دجلة		قيمة كا ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدالة
	ك	%	ك	%			
البروز	١٠٥	٥٣.٦	٧٥	٥٣.٥	٥.٠٠	٠.٠٤٣	دال
الانتقاء	٦١	٣١.١	٢٥	١٧.٩	١٥.٠٧	٠.٠٥	دال
الاستبعاد - والاغفال	٣٠	١٥.٣	٤٠	٢٨.٦	١.٤٢	٠.٠٠٣	غير دال
المجموع	١٩٦	١٠٠	١٤٠	١٠٠			

٤. الشخصيات المستضافة في اخبار البرلمان لدى قناتي العهد ودجلة.

توضح نتائج الجدول رقم (٥) الخاصة بسمات الشخصيات المستضافة في نشرات البرلمان العراقي في قناتي العهد ودجلة، وجود الفروق الدالة احصائيا في اعتماد القناتين على سمات الضيوف، إذ يتضح أن نسبة استضافة سمة (باحث واكاديمي) بلغت (٢٥.٩%) في نشرات قناة العهد بينما بلغت في نشرات قناة دجلة (٦.٨%) ومن اجل تشخيص الفروق في استضافة القناتين لهذه السمة وبعد اعتماد اختبار مربع كاي واحتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٩.٠٠) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ما يعني أن هناك فروقا دالة بين القناتين في هذه السمة، فيما لم تشر الدالة الاحصائية الى وجود فروق في اعتماد الفضائيتين بسمة (المحلل السياسي) إذ وبعد تطبيق الاختبار واحتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٢.٢٥) وهي اصغر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٢٢٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، كما اشارت نتائج الجدول الى دالة كل من السمات (برلماني سابق، برلماني، خبير استراتيجي، ناشط مدني) لا سيما بعد احتساب واعتماد قيم (كا^٢ المحسوبة) ومقارنتها بقيم (كا^٢ الجدولية) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك يمكن القول أن الفضائيتين قد اعتمدتا سمات خاصة للضيوف وقد تفاوتت نسب الاهتمام بتلك السمات بتفاوت طبيعة وحجم الاهداف المرجوة من تناول اخبار البرلمان في اطر واتجاهات محددة تتناغم والسياسة التحريرية والحزب او الجهة الداعمة للقناة، وبذلك تحاول كلا القناتين الى اضافة صبغة واقعية وموضوعية بتناول اخبار البرلمان من جهة، ومحاولة تسويق وجهات النظر والآراء والمعلومات التي يدلون بها الضيوف للجمهور بغية التأثير والتبني خصوصا عند ما يكون ضيفا او شخصية رسمية (برلماني) كما سعت في ذلك قناة دجلة عبر تناولها لأخبار البرلمان ضمن اطر (الترحيب البرلماني برفض رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح مرشحي كتلة الفتح)^(١) باستضافة برلمانيين بشكل دوري حول هذا الموضوع ومنهم النائب محمود ملا طلال، وكذلك الحال بالنسبة لقناة

العهد اعتمدت على انماط متنوعة من سمات الضيوف ومنهم الدكتور مصطفى البهادلي والدكتور عصام الفيلي بصفة (باحث واكاديمي) وهذا يعد تكتيكا مختلفا عن قناة دجلة طبقا للأبعاد السياسية والإعلامية التي تلبى متطلبات القناة واجندتها الاخبارية. (١٠)

جدول رقم (٥) سمات ضيوف نشرات اخبار البرلمان لقناتي العهد ودجلة

سمات الشخصيات المستضافة	قناة العهد		قناة دجلة		قيمة كا ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
باحث واكاديمي	١٥	٢٥.٩	٣	٦.٨	٩.٠٠	٠.٠٠٥	دال
محلل سياسي	١١	١٩	٥	١٣.٧	٢.٢٥	٠.٢٢٥	غير دال
برلماني سابق	١٠	١٧.٢	٢	١١.٤	٩.٩٤	٠.٠٠٦	دال
برلماني	٨	١٣.٨	١٩	٩	٤.٤٨	٠.٠٠٤	دال
خبير استراتيجي	٧	١٢	١	٢.٣	٤.٥٠	٠.٠٣٤	دال
مدير مركز دراسات	٥	٨.٧	٤	٢٥	٠.١١	٠.١٣٤	غير دال
ناشط مدني	٢	٣.٤	١٠	٣١.٨	٥.٣٣	٠.٠٠٣	دال
المجموع	٥٨	١٠٠	٤٤	١٠٠			

٥. اتجاهات الشخصيات المستضافة في نشرات اخبار البرلمان بقناة العهد:

يظهر نتائج الجدول رقم (٦) الخاصة باتجاهات الشخصيات المستضافة في اخبار البرلمان العراقي ضمن نشرات قناة العهد الذين بلغ عددهم (٥٨) شخصية توزعوا وفق سمات وعناوين متنوعة كما في الجدول السابق رقم (٥) أن الشخصيات المؤيدة بلغت نسبتها (٩٤.٨%) فيما كانت الشخصيات المعارضة تمثل (صفر%) والشخصيات المحايدة بلغت نسبتها (٥.٢%)، وهذه النتيجة تشير بشكل صريح الى اهتمام قناة العهد بتناول اخبار البرلمان العراقي مع استضافة شخصيات مؤيدة لسياستها التحريرية في بناء وتقديم خبر البرلمان بهدف تعزيز الافكار والمعلومات والموضوعات التي تتضمنها الاخبار تلك لدى الجمهور بما يؤطر تصورات بالاتجاه الذي ترمي القناة الوصول اليه.

جدول رقم (٦) اتجاهات الشخصيات إزاء موضوعات اخبار البرلمان في قناة العهد

اتجاهات الشخصيات	قناة العهد	
	ك	%
مؤيدة	٥٥	٩٤.٨
معارضة	صفر	صفر
محايدة	٣	٥.٢
المجموع	٥٨	١٠٠

٦. اتجاهات الشخصيات المستضافة في نشرات اخبار البرلمان بقناة دجلة:

تبين نتائج الجدول رقم (٧) الخاصة باتجاهات الشخصيات المستضافة في نشرات اخبار البرلمان في قناة دجلة الذين بلغ عددهم (٤٤) شخصية تنوعت سماتهم كما موضح في الجدول رقم (٥) أن قناة دجلة اهتمت باستضافة شخصيات مؤيدة لسياستها التحريرية وابعادها الإعلامية والسياسية التي اعتمدها بتناول اخبار البرلمان العراقي حيث بلغت نسبة الشخصيات المؤيدة (٩١%) فيما لم تستضيف شخصيات

معارضة وكانت نسبتها (صفر%) في وقت بلغت نسبة الشخصيات المحايدة في النشرات (٩%)، وهذا يشير الى طبيعة المحددات التي تمت بموجبها تناول اخبار البرلمان العراقي ومنها السياسة التحريرية ومحاولة ربطها بتوجهات الجهة الممولة او الرعاية للقناة للتأثير في الجمهور بما خطط له.

جدول رقم (٧) اتجاهات الشخصيات إزاء موضوعات أخبار البرلمان في قناة دجلة

اتجاهات الشخصيات		قناة دجلة	
		ك	%
مؤيدة	٤٠	٩١	
معارضة	صفر	صفر	
محايدة	٤	٩	
المجموع	٤٤	١٠٠	

٧. اتجاهات اخبار قناتي العهد ودجلة إزاء موضوعات البرلمان العراقي

تكشف نتائج الجدول رقم (٨) الخاصة بالاتجاهات التي وردت فيها اخبار البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة، أن نسبة الاخبار المؤيدة للسياسة التحريرية ولمحددات واعتبارات خاصة لقناة العهد وردت بنسبة (٩٦%) فيما وردت في نشرات قناة دجلة بنسبة (صفر%)، وبغية تشخيص الفروق بطريقة علمية محكمة وبعد استخدام اختبار مربع كاي، اتضحت ان قيمة (كا^٢ المحسوبة) تساوي (١٨٨.٠٠) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٠) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥) اما الاخبار ذات الاتجاهات المعارضة للمحددات التي تتناول بموجبها قناة العهد اخبار البرلمان العراقي فقد وردت بنسبة (صفر%) فيما بلغت نسبة الاخبار تلك في نشرات قناة دجلة (٨٥.٧%)، وبعد المعالجة الاحصائية اتضحت ان قيمة (كا^٢ المحسوبة) تساوي (١٢٠.٠٠) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٠) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥) وفيما يخص الاخبار ذات الاتجاهات المحايدة فقد وردت بنسبة (٤%) في نشرات قناة العهد وبنسبة (١٤.٣%) في نشرات قناة دجلة، أي بما معناه ان هناك فروقا دالة بدلالة (كا^٢ المحسوبة) التي تساوي (٥.١٤) ومقارنتها بقيمة (كا^٢ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٢٣) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥). وتدل نتائج هذا الجدول ان قناة العهد بتناولها موضوعات البرلمان باتجاهات (مؤيدة) تبعاً لما يتوافق مع الجهة الحزبية والسياسية التي ترعاها ووفق الابعاد الاعلامية والمهنية التي تعتقدها، فضلا عن بعض الاعتبارات والمحددات فهي تحاول تحقيق حالة الانسجام بين الخطاب الاعلامي عبر نشاطاتها الاخبارية والاعلامية والخطاب السياسي الذي يتبناه بعض السياسيين القريبين من توجهات القناة، فيما وردت ذات الاخبار بنسبة تأييد (صفر) في نشرات قناة دجلة ما يعني نسبة الاختلاف كبيرة بطبيعة التوجهات السياسية والمتبنيات والابعاد والمحددات الإعلامية والمهنية التي تعتمدها قناة دجلة بتناول اخبار البرلمان، فضلا عن تباين الأيديولوجية السياسية لدى صناع القرار الاعلامي والسياسي في القناتين، وقد لاحظ الباحث خلال عملية تحليل الاخبار في نشرات القناتين تركيز قناة العهد على تناول موضوع (أحقية الكتلة البرلمانية الاكبر في ترشيح رئيسا للوزراء خلفا للمستقيل عادل عبد المهدي)^(١١)، وهي نسبة عالية وتُترجم كنسبة تأييد لسياستها في تناول اخبار البرلمان وفق الرؤية التحريرية وما تتطلبه مصالح الجهة الحزبية التي ترعى القناة او الكتلة السياسية في البرلمان، اما اخبار البرلمان التي تؤيد تناولها قناة دجلة في نشراتها (مطالب برلمانيين بترشيح شخصية مستقلة خلفا لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي)^(١٢) اما الاخبار ذات الاتجاهات المحايدة فوردت بنسب ضئيلة في اخبار القناتين وبكل الأحوال فان ذلك يؤشر الى محاولة كل قناة التمتع بالموضوعية الإخبارية في موضوعات البرلمان العراقي.

جدول رقم (٨) اتجاهات الاخبار في نشرات قناتي العهد ودجلة إزاء موضوعات البرلمان

اتجاهات الاخبار	قناة العهد		قناة دجلة		قيمة كا ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%			

مؤيدة	١٨٨	٩٦	صفر	صفر	١٨٨.٠٠	٠.٠٠	دال
معارضة	صفر	صفر	١٢٠	٨٥.٧	١٢٠.٠٠	٠.٠٠	دال
محايدة	٨	٤	٢٠	١٤.٣	٥.١٤	٠.٠٢٣	دال
المجموع	١٩٦	١٠٠	١٤٠	١٠٠			

مصادر اخبار البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة

تبين نتائج الجدول رقم (٩) المتعلقة بالمصادر الاخبارية التي اعتمدها قناتا العهد ودجلة في تناول اخبار البرلمان العراقي في سياق نشراتها، ان هناك فروقا دالة احصائيا في تناول القناتين لاخبار البرلمان العراقي بحسب حجم اعتماد كل قناة على نوع مصادرها الاخبارية، إذ كان (المراسلون) من المصادر التي اعتمدها قناة العهد ونسبة (٢٨٪) فيما كان اعتماد قناة دجلة على هذا المصدر بتناول اخبار البرلمان بنسبة (٢٨.٦٪) عن طريق احتساب قيمة (كالمحسوبة) البالغة (٠.٦٢) اتضحت انها اصغر من قيمة (كالمجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٤٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥)، ما يعني عدم وجود فروق دالة في اعتماد القناتين على مصدر المرسلين بنقل وتغطية اخبار البرلمان، اما الاخبار التي مصدرها (البرلمانيون) فوردت بنسبة (٢١.٤٪) في اخبار قناة العهد، ونسبة (١٤.٣٪) في نشرات قناة دجلة، وبعد تطبيق اختبار مربع كاي اتضحت ان قيمة (كالمحسوبة) تساوي (٧.٨٠) وهي اكبر من قيمة (كالمجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٥) ما يؤكد وجود فروق دالة احصائيا في تناول القناتين اخبارا مصدرها برلمانيون في مجلس النواب العراقي الحالي، اما الاخبار التي ترد ويكون مصدرها (رئاسة البرلمان) فقد وردت بنسبة (١٥.٨٪) بنشرات قناة العهد، فيما وردت في نشرات قناة دجلة بنسبة (٨.٦٪) وبعد تطبيق اختبار مربع كاي اتضحت ان قيمة (كالمحسوبة) تساوي (٨.٣٩) وهي اكبر من قيمة (كالمجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٤) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥) ما يعني ان هناك فروقا دالة احصائيا في اعتماد القناتين على مصدر (رئاسة البرلمان)، كذلك الحال في الاخبار البرلمانية التي ترد في نشرات قناة العهد عبر مصدر (مواقع التواصل الاجتماعي) فقد جاءت بنسبة (٧.٧٪) فيما وردت بنشرات قناة دجلة بنسبة (٢٥٪) وبعد التطبيق الاحصائي لتحديد الفروق اتضحت ان قيمة (كالمحسوبة) تساوي (٨.٠٠) وهي اكبر من قيمة (كالمجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥) ما يؤثر الى الفروق الواضحة في التناول عبر طبيعة ونوع المصدر الاخباري المعتمد في خبر البرلمان العراقي لدى القناتين، اما بقية المصادر (ناشطون، وكالات اخبارية، مصادر خاصة بالقناة) فقد اشارت الدالة الاحصائية بعد مقارنة قيم (كالمحسوبة بالمجدولية) الى وجود الفروق في اعتماد القناتين على هذه المصادر في تناولها اخبار البرلمان العراقي بما يحقق اهداف التغطية الاخبارية، ويتضح من خلال هذه النتيجة أن القناتين تمتلكا مصادر اخبارية مهمة في تغطية وتناول اخبار البرلمان العراقي وقد استخدمت كل قناة مصدرها بتكتيك وآلية معنية بما يخدم اهدافها لاسيما في مجال خلق الانطباع والتأثير في الجمهور بعد تشجيعه على تبني وجهات النظر والمعلومات التي يعالجها الخبر من خلال المصدر الاخباري الذي وردت على لسانه المضامين الاخبارية.

جدول رقم (٩) مصادر اخبار البرلمان في قناتي العهد ودجلة

مصادر اخبار البرلمان	قناة العهد		قناة دجلة		قيمة ك ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
مراسلون	٥٥	٢٨	٤٠	٢٨.٦	٢.٣٦	٠.١٢٤	غير دال
برلمانيون	٤٢	٢١.٤	٢٠	١٤.٣	٧.٨٠	٠.٠٠٥	دال
رئاسة البرلمان	٣١	١٥.٨	١٢	٨.٦	٨.٣٩	٠.٠٠٤	دال
مواقع التواصل	١٥	٧.٧	٣٥	٢٥	٨.٠٠	٠.٠٠٥	دال

							الاجتماعي
دال	٠.٠٠٦	٧.٥٣	١٤.٣	٢٠	٣	٦	ناشطون
دال	٠.٠٤٨	٣.٩٠	٧.١	١٠	١٠.٧	٢١	وكالات اخبارية
دال	٠.٠٠٠	١٨.٢	٢.١	٣	١٣.٤	٢٦	مصادر خاصة بالقناة
			١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٩٦	المجموع

٨. عناصر الابرار في اخبار البرلمان العراقي لدى نشرات قناتي العهد ودجلة.

تكشف نتائج الجدول رقم (١٠) الخاصة بعناصر الابرار الاخبارية التي استخدمتها قناتا العهد ودجلة الفضائيتين في سياق تناول اخبار البرلمان العراقي في نشراتهما، أن اغلب استعمال عناصر الابرار في نشرات البرلمان اشارت الى فروق دالة احصائيا عدا عنصر (صور من الارشيف، صور ثابتة S.S) حيث ورد عنصر (العناوين المكتوبة C.G) وهو عنوان فرعي يصاحب خبر البرلمان المعروض على الشاشة بنسبة (٦١.١%) في نشرات قناة العهد بينما ورد بنسبة (٥٢.٢%) في نشرات قناة دجلة ولتحديد الفروق بينهما تم احتساب قيمة (كأ المحسوبة) التي اتضحت انها تساوي (١٨.٦) وهي اكبر من قيمة (كأ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠٠) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥)، فيما ورد عنصر (Two Windows) تقسيم الشاشة الى نصفين لاستضافة الشخصيات المحورية في نشرات اخبار البرلمان فقد ورد بنسبة (٨.٦%) في اخبار قناة العهد فيما ورد بنسبة (١٥.٥%) في اخبار قناة دجلة، وبعد احتساب قيمة (كأ المحسوبة) اتضحت انها تساوي (٥.٦٨) وهي اكبر من قيمة (كأ الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠١٧) ومستوى دلالة (٠.٠٠٥) وكذلك الحال عند عنصر (الصور الحية) التي رافقت تناول وعرض اخبار البرلمان إذ ورت بنسبة (٧.٨%) فيما وردت نسبتها (١٤.٢%) في اخبار قناة دجلة وبعد احتساب قيمة (كأ المحسوبة) اتضحت انها تساوي (٥.٣٦) وهي اكبر من قيمة (كأ الجدولية) وذات الحال مع الكرافيك، وبناءً على ذلك يمكن القول ان القناتين قد اعتمدتا سياسة محددة بغية تحقيق التأثير عبر تناول اخبار البرلمان لاضفاء عوامل جذب الجمهور لاخبار البرلمان لاسيما في عرض صور حية من داخل مجلس النواب لتصويت المجلس على استقالة حكومة الدكتور عادل عبد المهدي في يوم الثلاثين من شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١٩، حيث حرصت القناتين على عرض وتناول وتحليل هذه الاخبار، فضلا عن الكرافيك الذي يضيف ابعادا (3D) على اخبار البرلمان التي تهتم بتناولها القناة بشكل اكثر جاذبية عبر تصاميم الكترونية لشخوص ومباني او رسوم بيانية تحاكي الواقع مع نصوص وارقام لتوضيح امر ما بهدف ابهار الجمهور وجعلها الاكثر تعلقا في ذهنية الملتقي، فضلا عن تبازي القناتين بقدراتهما الفنية الموزعة على مجموعة من عناصر الابرار في تناول اخبار البرلمان.

جدول رقم (١٠) عناصر الابرار في اخبار البرلمان العراقي لدى قناتي العهد ودجلة

عناصر الابرار	قناة العهد		قناة دجلة		قيمة كأ ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
العناوين المكتوبة/	٣٩٢	٦١.١	٢٨٠	٥٢.٢	١٨.٦	٠.٠٠٠	دال

							(C.G)
غير دال	٠.٠٦٦	٣.٣٦	١٢.٥	٦٧	١٤	٩٠	صور من الارشيف
دال	٠.٠١٧	٥.٦٨	١٥.٥	٨٣	٨.٦	٥٥	Two Windows
دال	٠.٠٢١	٥.٣٦	١٤.٢	٧٦	٧.٨	٥٠	صور حية/ مباشرة
دال	٠.٠٠٦	٧.٤٧	٣.٥	١٩	٦.٢	٤٠	الكرافيك
غير دال	٠.٤٣٣	٠.٦١	٢.١	١١	٢.٣	١٥	صور ثابتة/ (S.S)
							المجموع
			١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٦٤٢	

٩. اسلوب تقديم خبر البرلمان العراقي في نشرات قناتي العهد ودجلة

توضح نتائج الجدول رقم (١١) المتعلقة بأسلوب الفني الذي اعتمدته قناتا العهد ودجلة الفضائيتين في تقديمها اخبار البرلمان العراقي ضمن مدة البحث أن القناتين استعملتا اساليب فنية متعددة في تناولها وعرضها شؤون وموضوعات البرلمان العراقي حيث جاء (خبر مصاحب لمادة تسجيلية) بنسبة (٢٣.٥%) في نشرات قناة العهد فيما بلغت نسبة هذا الاسلوب في تناول اخبار البرلمان بنشرات قناة دجلة (٢٠.٧%) وبعد احتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٣.٨٥) وبمعنوية (٠.٠٤) وهي اصغر من قيمة (كا^٢ الجدولية) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ما يؤكد عدم وجود فروق دالة احصائية بين القناتين في اعتمادهما هذا الاسلوب، اما (الخبر المصاحب لتقرير ميداني) فجاءت نسبته في نشرات اخبار قناة العهد (٢٠.٤%) فيما وردت الاخبار تلك في نشرات قناة دجلة بنسبة (١٩.٣%) وبعد احتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٢.٥٢) وبمعنوية (٠.٢٥) وهي اصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ما يعني عدم وجود دلالة احصائية تشير الى الفروق بين نشرات القناتين عبر الاخبار المصاحبة للتقارير الميدانية، ويرى الباحث ان عدم تأشير اية فروق لا يعني اهمال القناتين لاسلوب محدد بالتناول بل هو مؤشر للاهتمام المشترك من قبل القناتين بايراد اخبار البرلمان العراقي بأساليب فنية متقاربة وكما ورد في الاخبار المصاحبة لتقارير ميدانية فنتيجة التعامل الاحصائي لم تشر لوجود فروق لكن القناتان استعملت هذه الأسلوب اكثر من مرة بهدف تعزيز مصداقيتها لدى الجمهور وخلق الصورة الإخبارية الموضوعية، اما (اخبار البرلمان المصاحبة لاستضافة الشخصيات في الاستوديو) كانت نسبتها في قناة العهد (١٣.٨%) فيما كانت نسبتها في نشرات قناة دجلة (٥.٧%) وتبين النتيجة اهتمام قناة العهد بهذا الاسلوب بتناول اخبار البرلمان بهدف تعزيز اتجاه تغطية خبر البرلمان العراقي وفق اطر الشخصيات المستضافة في نشرات البرلمان وبعد احتساب (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (١٠.٣) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ومن ثم توجد هناك فروق بينهما اما في الاساليب الفنية الاخرى التي اعتمدها القناتان في تناولها اخبار البرلمان ومنها (خبر مصاحب لمقابلة عبر الاقمار الصناعية) فقد ورد في نشرات قناة العهد بنسبة (٨.٢%) فيما ورد في نشرات قناة دجلة بنسبة (٢١.٤%) وبعد احتساب قيمة (كا^٢ المحسوبة) اتضح انها تساوي (٤.٢٦) وهي اكبر من قيمة (كا^٢ الجدولية) وبمعنوية (٠.٠٠٥) وتشير هذه النتيجة الى وجود دلالة احصائية، اما بقية الاساليب (خبر مصاحب لاتصال هاتفي، خبر مصاحب لمقابلة عبر الاسكايب، خبر مصاحب لصورة ثابتة، Animation/ خبر بأساليب متعددة) وبالرغم من التفاوت النسبي باعتماد القناتين عليها بتناول اخبار البرلمان الا انها لم تؤثر فروقا او دلالات احصائية تتيج تفوق قناة على اخرى لاسيما بعد احتساب (قيمة كا^٢ المحسوبة) ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية، وهذا لا يعني عدم فاعلية هذه الاساليب وانما يؤكد اهتمام القناتين بهذه الاساليب الى حد عدم التمكن من احتساب اية دلالة احصائية اكبر من (قيم كا^٢ الجدولية) عند مستوى الدلالة المعتمد وهو (٠.٠٥).

جدول رقم (١١) اسلوب تقديم خبر البرلمان في نشرات قناتي العهد ودجلة

الدلالة	المعنوية	قيمة كاً ^٢ المحسوبة	قناة دجلة		قناة العهد		اسلوب تقديم الخبر
			%	ك	%	ك	
دال	٠.٠٤	٣.٨٥	٢٠.٧	٢٩	٢٣.٥	٤٦	خبر مصاحب لمادة فيلمية تسجيلية
غير دال	٠.٢٥	٢.٥٢	١٩.٣	٢٧	٢٠.٤	٤٠	خبر مصاحب لتقرير ميداني
دال	٠.٠٠١	١٠.٣	٥.٧	٨	١٣.٨	٢٧	خبر مصاحب لمقابلة في الاستوديو
دال	٠.٠٠٥	٤.٢٦	٢١.٤	٣٠	٨.٢	١٦	خبر مصاحب لمقابلة عبر الاقمار
غير دال	٠.١٣	٣.١٢	٧.٩	١١	١٠.٧	٢١	خبر مصاحب لاتصال هاتفي
غير دال	٠.٧٢٤	٢.٠٠	٨.٦	١٢	١٠.٢	٢٠	خبر مصاحب مقابلة عبر الاسكايب
غير دال	٠.٠٥١	١.٥٠	٦.٤	٩	٧.٧	١٥	خبر مصاحب لصورة ثابتة
دال	٠.٧٩٦	٤.٢٦	١٠	١٤	٢.٦	٥	Animation / خبر بأساليب متعددة
دال	٠.٠٠٠	٦.٠٠٠	صفر	صفر	٣	٦	خبر مجرد
			١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٩٦	المجموع

١١. الاطر التحريرية المستعملة في اخبار البرلمان العراقي بنشرات فئاتي العهد ودجلة.

تكشف نتائج الجدول رقم (١٢) الخاصة بالاطر التحريرية لأخبار البرلمان العراقي في النشرات الاخبارية لقناتي العهد ودجلة وجود فروق دالة إحصائية، إذ وبعد تطبيق اختبار (مربع كاي) اتضحت ان قيم (كاً^٢المحسوبة) هي اكبر من قيم (كاً^٢الجدولية) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) عدا (اطر الحلول المقترحة)، وبذلك جاء الاطار التحريري (نسب المسؤولية) بنسبة (٣٤.١٪) في قناة العهد فيما بلغت نسبته في قناة دجلة (٣٠.٧٪) ويتضح وبعد تطبيق الاختبار ان قيمة (كاً^٢المحسوبة) تساوي (٥.٢٣) وهي اكبر من قيمة (كاً^٢الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وفيما يخص الاطار التحريري (الصراع) فبلغت نسبته في اخبار قناة العهد (٣٢.٧٪) وفي اخبار قناة دجلة بلغت نسبته (٢١.٥٪) وبعد احتساب قيمة (كاً^٢المحسوبة) اتضحت انها تساوي (١٢.٢) وهي اكبر من قيمة (كاً^٢الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٠٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، واما الاطار التحريري (الاهتمامات الانسانية) فبلغت نسبته في اخبار قناة العهد (٧.٧٪) وفي اخبار قناة دجلة بلغت نسبته (٢٧.١٪) حيث اتضح ان قيمة (كاً^٢المحسوبة) تساوي (٩.٩٨) وهي اكبر من قيمة (كاً^٢الجدولية) البالغة (٣.٨٤)، اما بخصوص (اطر الحلول المقترحة) فلم يؤشر اعتماده من القناتين بوجود دالة احصائية لاسيما بعد ان كانت قيمة (كاً^٢المحسوبة) تساوي (٠.٢٢) وهي اصغر من قيمة (كاً^٢الجدولية) البالغة (٣.٨٤) عند معنوية (٠.٦٣٩)

ومستوى دلالة (٠.٠٥). وتشير هذه النتائج بالمجمل الى فاعلية الاطار التحريري الذي وردت فيه اخبار البرلمان العراقي في سياق نشرات قناتي العهد ودجلة، لما له من أثر في ربط مضامين الاخبار باتجاهات وسياسات بما يضيف على معانيها دلالات محددة لدى الجمهور، ويعود ذلك الى اختلاف المرجعيات السياسية والخلفيات والتمتنيات الايديولوجية لدى صناع القرار في القناتين، ما ظهر جليا في اخبار قناة العهد تحمیل شخصيات سياسية بعينها مسؤولية الوضع السياسي بالعراق لاسيما (ما يحدث من تظاهرات شعبية في مختلف محافظات البلد) كما انعكس الحال في اخبار قناة دجلة بتحميل (الكتلتين الاكبر في البرلمان مسؤولية تدهور الوضع بشكل عام) كما هو الحال في تناول الاخبار باطار الاهتمامات الانسانية إذ ركزت قناة العهد على (المطالب البرلمانية بعدم التعرض للقوات الامنية المتواجدة في ساحات التظاهر ببغداد وذي قار وكربلاء والبصرة) في وقت حرصت قناة دجلة على تناول اخبار البرلمان عبر (استنكار عدد من البرلمانيين تكرار مشاهد الخطف والتعذيب التي يتعرض لها المتظاهرون والناشطون المدنيون في ساحات التظاهر) وكذلك بقية الاطر التي وردت بها اخبار البرلمان العراقي في النشرات الاخبارية في قناتي العهد ودجلة.

جدول رقم (١٢) الاطر التحريرية لأخبار البرلمان في نشرات قناتي العهد ودجلة

الاطار الاخباري	قناة العهد		قناة دجلة		قيمة كا ^٢ المحسوبة	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
نسب المسؤولية	٦٧	٣٤.١	٤٣	٣٠.٧	٥.٢٣	٠.٢٢	دال
الصراع	٦٤	٣٢.٧	٣٠	٢١.٥	١٢.٢	٠.٠٠٠٠	دال
الاهتمامات الانسانية	١٥	٧.٧	٣٨	٢٧.١	٩.٩٨	٠.٠٠٠٥	دال
النتائج الاقتصادية	٢٨	١٤.٣	١٠	٧.١	٨.٥٢	٠.٠٠٠٤	دال
الحلول المقترحة	٢٢	١١.٢	١٩	١٣.٦	٠.٢٢	٠.٦٣٩	غير دال
المجموع	١٩٦	١٠٠	١٤٠	١٠٠			

الاستنتاجات:

١. تحاول قناتا العهد ودجلة الفضائيتين بتناولهما اخبار البرلمان العراقي ضمن حدود واطر تحريرية معينة وبفروق دالة احصائيا خلق التأثير والانطباعات المؤيدة لمعاييرها وابعادها المعتمدة في سياق اجندتها الإخبارية لدى الجمهور.
٢. تناول القناتين اخبار البرلمان العراقي من خلال مصادر إخبارية متعددة ومتنوعة يؤشر الى حرصهما على إضفاء الموضوعية والمصادقية على اخبارهما من جهة وتعزيز بعض الرؤى والأفكار التي تتضمنها الاخبار المتناولة بنشراتها من خلال توافق المصدر مع معايير الاجندة الإخبارية في كل قناة من جهة اخرى.
٣. استعراض الامكانات الفنية للقناتين عبر اعتماد اساليب متعددة بتناول اخبار البرلمان في سياق النشرات يؤكد الاهمية التي يتمتع بها خبر البرلمان في القناتين.
٤. التباين الدال احصائيا بين اتجاهات اخبار البرلمان في نشرات القناتين يدل على سعي كل قناة العمل وفق اجندة إخبارية مختلفة باختلاف خارطة الاهداف المراد تحقيقها عبر تناول لموضوعات البرلمان لاسيما طبقا لما يتواءم والتمتنيات السياسية للحزب او الكتلة او الجهة الممولة لكل منهما.

مصادر البحث

- (١) طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الاعلامي، الاسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ١٨١.
 - (٢) جاسم طارش، مدخل الى مناهج البحث الاعلامي، بغداد، دار الكوثر للطباعة، ٢٠١٧، ص ١٤٧.
- (*) المحكمون:

- أ.د. وسام فاضل راضي/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد.
- أ.د. مؤيد خلف حسين/ قسم الاعلام/ كلية الآداب/ جامعة الانبار.
- أ.م.د. عبد السلام احمد / كلية الاعلام/ جامعة بغداد.
- أ.م.د. هيثم عكاب عطية/ كلية الاعلام/ الجامعة العراقية.
- أ.م.د. يوسف الفراجي/ قسم الاعلام/ كلية الآداب/ جامعة تكريت.
- (٣) منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الاعلامي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤، ص ٤١٠.
- (**) الباحث الاخر: أ.م.د. شريف سعيد حميد/ التدريسي في قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد.
- (٤) <https://ar.parliament.iq> الموقع الرسمي لمجلس النواب العراقي.
- (٥) عبد الجبار ناصر، ثقافة الصورة في وسائل الاعلام، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤، ص ٢٠٤.
- (٦) سهام حسن علي، أنسنة الاعلام، جدلية التأثير والتغيير، الجزائر، الفا للوثائق، ٢٠١٥، ص ١٦٣.
- (٧) سلام أحمد عبدة، الاطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ٣٣، ٢٠٠٩، ص ١٣٤.
- (٨) ماهيناز رمزي حسن، علاقة اساليب توظيف اللغة باطر تقديم الاحداث داخل التقارير الاخبارية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة ، العدد ٣٣، ٢٠٠٩، ص ٣٠٧.
- (٩) متابعات الباحث خلال عملية تحليل مضمون نشرة اخبار البرلمان العراقي (عينة البحث) في قناة دجلة الفضائية ليوم ٢٣/١٠/٢٠١٩.
- (١٠) متابعات الباحث خلال عملية تحليل مضمون نشرة اخبار البرلمان العراقي (عينة البحث) في قناة العهد الفضائية ليوم ٢/١١/٢٠١٩.
- (١١) متابعات الباحث خلال عملية تحليل مضمون نشرة اخبار البرلمان العراقي (عينة البحث) في قناة العهد الفضائية ليوم ٢/١٢/٢٠١٩.
- (١٢) متابعات الباحث خلال عملية تحليل مضمون نشرة اخبار البرلمان العراقي (عينة البحث) في قناة دجلة الفضائية ليوم ٨/١٢/٢٠١٩.